



أن الإبتساماة لا تكلف شيئاً ،
ولكنها تعني الكثير

فريق طبي من اليونيسيف يطلع على أوضاع نازحي أبين في عدن

منزلهم لأعمال سطو مسلح من قبل عناصر إرهابية لا تعرف ملة الدين والإسلام الحنيف .. مشيدين في الوقت نفسه بالفرق الوقائية الطبية التي تقدم الخدمات الوقائية الطبية لهم على مدار الساعة وحملة التطعيم واللقاحات التي قدمت لهم ضد وباء الحصبة وشلل الأطفال (من سن يوم وحتى 5 سنوات) التي استفاد منها 4 آلاف و 580 طفلاً من الذكور والإناث.

أعلن فريق طبي من مكتب الصحة العامة والسكان والمنظمة الدولية للصحة العالمية اليونيسيف أمس على الأوضاع الصحية للنازحين من أبناء محافظة أبين القاطنين في مدارس عدن ومنازل أقاربهم . واستمع الفريق الطبي المكون من مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور الخضر ناصر لصور ومدير التموين الطبي الدوائي الدكتور عبدالله علي صالح وممثلة المنظمة الدولية للصحة العالمية الدكتورة نسرين عبد الرازق وممثل مكتب اليونيسيف بعدن الدكتورة جميلة هبة الله من أولياء أمور النازحين إلى مستوى الرعاية الصحية والمساعدات التي قدمت لهم وتأمين احتياجاتهم منذ نزولهم إلى عدن بعد تعرض

السعودية .. ودور الأم الحنون لليمن واليمنيين ..

((اليمن والسعودية إخاء وتعاضد تاريخي))

ذلك كان عنوان مقالتي الصحفي المنشور في صحيفة الجمهورية اليمنية (الحكومية) ونقلته عنها صحيفة (اليوم) السعودية قبل عام من يومنا هذا وبالتحديد في العاشر من شهر مارس 2010.

كانت مناسبة المقال اختتام اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني في الرياض التي تخض عنها حزمة قرارات من المساعدات والهيئات السعودية لليمن وشعب اليمن والتي شملت أكثر من مكان في الأرض اليمنية. وقد كانت كلماتي تعبر عن روح الامتنان والشكر من أحد أفراد الشعب اليمني للمملكة ومن باب رد المعروف ولو بالكلمة الطبية.

هذا الموقف عبر عنه الإخوة في السراء وتثبت الأيام لمن لا يريد أن يعترف أو للناكرين للجميل أو للذين يعرضون اليد اليمنى تمتد لهم بالخير أنها أيضا على الموقف نفسه في الضراء مثلما



فريد باعباد
baabbadf@hotmail.com

كانت في السراء قبل عام مضى فقط أحببت تذكير ناكري الجميل. في ذلك الوقت وفي تلك الفترة لم تكن اليمن تمر بأزمة سياسية أو أمنية مثلما هي عليه الآن ومع كل ذلك كانت (ولا تزال) المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى هي فعلا (مثلما أشرت) تمثل الحضن الدافئ لليمن واليمنيين في السراء والضراء . أي أن اليمنيين كلما اشتدت أزماتهم المتعددة يلتفتون يمنة ويسرة وأول وأقرب من يجذونه بجانبهم الأشقاء السعوديون قيادة وشعبا .ومن

ناقل القول هنا أن الشقيقة الكبرى كما يحلو لليمنيين تسميتها تعبيراً عن حبهم الكبير لها تضم بين ظهرانيها من كان يرحمها بالحجارة ويذمها بل ويضمر الشر لها في وقت من الأوقات وهو الآن في أمن وأمان ورخاء وضيافة تحت رعايتها وهذا النوع من البشر هم الذين ينطبق عليهم قول الشاعر أبو الطيب المتنبّي:

(إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.. وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا).

وعندما اشتدت الأزمة اليمنية قبل بضعة أشهر بالطبع تحركت الشقيقة الكبرى في محاولة للتقريب بين الطرفين. وكان لها دور كبير في عدم الوصول إلى مرحلة الحرب الأهلية، التي بالطبع سيصيبها ضررها وسيجاوز حدود المنطقة والإقليم ومن الطبيعي أن يكون للمملكة رأي ووجهة نظر في طريقة حل الأزمة الحالية بما يعيد اليمن والمنطقة كاملة عن أي تهديد للأمن والاستقرار . وقد سعت المملكة وبدعم ويتعاون مع دول الجوار والدول الكبرى للوصول إلى مرحلة السلم والاتفاق بين كل الأطراف المتناضبة . كل تلك الجهود والتي تشكر عليها المملكة وقيادتها تصب أولا في مصلحة اليمن واليمنيين وثانيا في مصلحة عدم تحويل اليمن إلى بؤرة إرهاب وقرصنة وحروب تصيب شظاياها الجميع دون استثناء.

المملكة العربية السعودية بذلت ولا تزال تبذل كل أشكال التأثير السلمي على الفرقاء في اليمن بل وتدعمهم سعيا للوصول إلى استقرار اليمن وتمنيته. ولم تكن السعودية يوما من الأيام تقف إلى جانب طرف ضد طرف آخر أو على حساب طرف آخر مثلما يحاول هذه الأيام بعض المعتومين والحاقدين عليها تسويق ذلك للبسطاء في أرض اليمن وقد عرفنا تلك العقول المنحرفة والمتطرفة في الماضي يسبرون في نفس المنوال وهم ضيوف على أرض الشقيقة هذه الأيام ويا سبحان مغير العقول والأزمان.

لقد سخر بعضهم المال الذي اكتنزوه بطرق مختلفة ومشبوهة في الهجوم على الشقيقة الكبرى عبر صحف صفراء أسسوها وعبر فضائيات لا هم لها إلا تشويه الصورة الحقيقية للمملكة وإحاطتها بسلسلة من مناطق التوتر.

هؤلاء المعتومين والباحثون عن مشاريع التدمير والتخريب وتصدير الفوضى ليسوا صالحين في جسم المجتمع اليمني بل ولدوا من نبتة شيطانية. هؤلاء يمثلون الطبقات النكرة من أبناء الشعب اليمني الذين مهدهم الرسول الكريم بوصفهم ببقاء القلب ولين الطباع. وما يصدر هذه الأيام ممن يبحثون عن الشهرة على حساب الأشقاء ما هو إلا أشبه بالزبد من بعض اللئيمين منا.

ومن ناقل القول هنا أن بعض من ينتمي للمعارضة وينثر سمومه على الشقيقة الكبرى هذه الأيام في وسائل إعلامه الخاصة نسي أن لها الفضل الكبير عليه وعلى من يشاركه المعارضة بل وعلى الأطراف الأخرى من صانعي الأزمات أقول نسي هؤلاء أن مستشفيات المملكة قد فتحت لجميع الفرقاء للعلاج من آثار أفعالهم وطيشهم ولم تستثن المملكة الشقيقة جانيها منهم بل ضمتهم جميعا وفي مستشفى واحد ورعاية واحدة فهل بعد ذلك تستحق كل ذلك التجني والكرام أن أم الطبع يغلب الطبع !!.

والذي يعزيني ويخفف من حقي وغضبي من هؤلاء الحاقدين تعابير الملايين الذين احتشدوا يوم الجمعة الماضية فرحين في ميدان السبعين في صنعاء، وبقية المجدن احتفالا بظهور الرئيس لأول مرة بعد محاولة الاغتيال في الشهر الحرام، وفي اليوم الحرام، وفي البيت الحرام، رافعين الصور واللافتات المعبرة عن الشكر لله وتعابير الشكر والامتنان للقيادة السعودية وقد كان تعبيراً تلقائياً قلبياً يثبت معدن الناس الطيبين والشاكرين لمن يستحق الشكر.

لكنني في هذه السطور أشيد بما أشار إليه الرئيس علي عبدالله صالح في المستشفى العسكري في الرياض من امتنان وشكر للقيادة السعودية على رعايتها للمصابين جراء طيش الطائشيين والباحثين عن السلطة بوسائل غير شرعية.

ونريد أن نذكرهم وهم ما زالوا متمترسين خلف مواقف التصلب والتشدد والتطرف أن المستشفى الذي يعالج فيه نخبة من القيادة اليمنية يعالج فيه أيضا نخبة من اليمنيين الذين لم يكونوا مع الدولة بل محسوبون على طرف المعارضة الذي يتنمى إليه. فهل هناك دليل أكبر من هذا ليثبت لمن لا يريد أن يعترف أن دور المملكة العربية السعودية هو أشبه بدور الأم الحاضنة لأولادها وإن كانوا عصاة متمردين عليها . فهل تستحق هذه الأم الحنون ممن مدت لهم أياديها بالمعروف العوض بعد كل ذلك!!

إن هذا هو عين اللؤم الذي عناه وقصده أبو الطيب المتنبّي في رائعته المعروفة، ولكننا في هذه الأسطر لابد أن نعلنها مدوية إن ما يسيئون إلى المملكة الشقيقة في إعلام المعارضة اليمنية، إنما يمثلون السهم وغرائزهم الشيطانية ولا يمثلون عقلية وقلوب اليمنيين الذين أشاد بهم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في أكثر من موقف .

فشكرا أيها الأشقاء الكرام على رعايتكم لقيادتنا الكريمة وشكرا أيها الأشقاء على رعايتكم واهتمامكم باليمن واليمنيين فوالله هذا هو طبعكم طبع الكرام . فأنتم قيادة وشعبا هذه الأيام تقومون بدور الأم الحنون لأبنائها من اليمنيين وقد قمت به من قبل في السراء وما هي الأيام تثبت للجميع أنكم أيضا تقومون بنفس الدور في الضراء فتحية لكم ولانامت أعين اللؤماء منا .



الممثلة جينيفر لوف هيويت خلال حضورها مباراة البولو في نادي سانتا باربرا للبولو والمضرب في سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا.

مؤسسة أمل تنظم ورشة عمل بعنوان (زكاتكم حياة لي)



©14OCTOBER

بالمؤسسة المهندس حيدر محسن العطاس إلى تخصيص عدد مجلة (سلامتكم) السادس عشر للشهر الكريم داعيا رجال الأعمال إلى نشر إعلاناتهم في المجلة دعما لمرضى السرطان.

وتخصيص جزء من زكواتهم للمرضى وأكد نية المؤسسة تنفيذ فعاليتها السنوية «لن ننساهم» التي يتم فيها توزيع زكوات ومصداقات على المرضى المحتاجين. داعيا الميسورين إلى المساهمة في إنجاح هذا المشروع الخيري والإنساني كونه يأتي في شهر كريم ليدخل الفرح والبهجة على قلوب المرضى.

ومن جانبه طالب المدير التنفيذي للمؤسسة الأخ وليد البطاطي الغرفة التجارية في المحافظة بحث التجار على التبرع للمؤسسة

في حين أشار مدير العلاقات والإعلام

المكلا / مجدي بازباد :

دعت مؤسسة حزموت لمكافحة السرطان « أمل» كل الخيرين في بلادنا إلى مد يد العون والدعم لمشاريعها الهادفة إلى إنقاذ حياة العشرات من مرضى السرطان الذين يواجهون الموت جراء شحة العقاقير الكيماوية وارتفاع تكاليف التشخيص والعلاج خصوصا في الظروف الحالية.

وفي ورشة العمل التي نظمتها المؤسسة بعنوان « زكاتكم حياة لي» أكد رئيس مجلس أمناء المؤسسة الدكتور أحمد محمد باذني واجب الخيرين تجاه مرضى السرطان ومؤسستهم. داعيا إياهم إلى استغلال هذا الموسم العظيم للبذل والعطاء، وأن لا يقتصر الدعم على الجانب المالي بل يجب أن يتعداه إلى المساندة المعنوية والنفسية، وحث المراكز التجارية الكبرى بالمحافظة على تخصيص نسبة من أرباحها في الشهر الفضيل للمؤسسة كما دعاهم إلى استقبال حصلات المؤسسة بصدر رحب دون منة على اعتبار أن ذلك واجب ديني وإنساني مضيافا في الشهر الكريم.

من جانبه طالب المدير التنفيذي للمؤسسة الأخ وليد البطاطي الغرفة التجارية في المحافظة بحث التجار على التبرع للمؤسسة



لثام ومخطئون

عشية الخميس الماضي شاهد واستمع المواطنين لرئيس الجمهورية الذي تكلم إليهم عبر ذلك الخطاب المتلفز.. فرح المواطنون وعبروا عن فرحتهم بالطريقة التلقائية، ولم تؤثر في نفوسهم الصورة التي ظهر الرئيس بها، إذ أنها كانت متوقعة بحكم المعلومات التي تأكد صحتها حول ذلك الحدث الجلل الذي ما كان ليبقى أحداً على قيد الحياة من الذين حضروا صلاة الجمعة في جامع النهدين.

المواطنون اطلقوا الألعاب النارية وكثيرون اطلقوا الرصاص الأحمر في الهواء.. ولا توجد معلومات مؤكدة عن موت أو جرح شخص بالرصاص الراجع من الجو الى الأرض.. المؤكد أن مواطنين من هؤلاء تعرضوا للاذى من قبل الذين أغاضتهم البهجة.. مؤكداً أيضا أن المواطن أحمد الدغشي قتل عمداً وعدواناً في منزله قرب جامعة صنعاء على أيدي جنود من الفرقة الأولى مدرع حانقون من الابتهاج الشعبي.



فيصل الصويدي

المعارضون اللثام عبروا عن غثيانهم من البهجة تعبيراً لثيماً ومزيغاً في أحسن الأحوال. قال أحدهم : والله إنه من حق هؤلاء أن يفرحوا، لكن "لماذا هذا الإزعاج؟ طيب يا أخ.. هل هذا الإزعاج أشد إيلاماً مما فعله أصحابكم.. شتمتوا بمرض الرئيس وباركوا لهجمة الإرهابية وذبخوا الأيقار والأثوار في ساحة التغيير بصنعاء.. و.. يقول الثاني: ما كنت أحب مشاهدة الرئيس وهو على تلك الصورة، ولو كنت بجانبه لنصحتة أن يؤخر خطابه وظهره. وهذا الدعي كاذب لأنه لم يحترم الرئيس في يوم من الأيام وبذل جهده - دون فائدة - لكي يشوه صورة الرئيس تشويهاً أشد من التشوهات الناتجة عن محاولة الاغتيال السياسي في جامع النهدين. ويقول الثالث - وهو يبدو لي معارض ميل للشقافية - : الصدق والصدق أقول إنني مصاب بصدمة، لم أكن أتوقع ظهور الرئيس، وهو يتحدث بلغة الواثق والقوي أيضا، فقد قلبت وقلنا من قبل إن الرجل ميت.. إن الرجل انتهى سياسياً، لكن المعادلة الآن تغيرت بالنسبة لي!.

الحققي في ساحة التغيير الذين صلوا وكبروا للهجوم الإرهابي في جامع النهدين والذين رقصوا وتشفوا بالحالة الإنسانية وذبخوا الأثوار، وقدمتهم قناة الجزيرة للمشاهدين وهم يجزرون.. هؤلاء الحمقى صبوا غضبهم على السعودية لأن الرئيس خاطب شعبه من السعودية.. وبالمناسبة هؤلاء وخلفهم المشترك وعلى محسن وشيوخ الأحمر يرتكبون الآن ثالث أكبر أخطائهم.. أخطائهم التي افقدتهم أي تعاطف محلي أو إقليمي أو دولي.

الخطأ الأول وقوفهم إلى جانب الإرهابيين من خلال الترويج المستمر أن القاعدة أكذوبة وأن القاعدة فزاعة، بينما الدنيا كلها تشهد وتسمع الحقيقة المزعجة، والخطأ الكبير الثاني عندما وقفوا إلى جانب شيوخ الأحمر الذين ظهروا أمام وسائل الإعلام يؤكدون أنهم سيطروا على تسع وزارات وهيئات حكومية في وقت واحد.. ننتظر مزيداً من الأخطاء الكبيرة.

صنعااء/منايعات:

استقبلت الموانئ اليمنية خلال النصف الأول من العام الجاري حوالي مليون و523 ألفاً و8 أطنان من مادة القمح عبر ميناءي عدن والحديدة.

وقال محمد الهلاني مدير عام غرفة العمليات بوزارة الصناعة والتجارة لموقع 26سبتمبرنت «أن الموانئ اليمنية استقبلت خلال النصف الأول من العام الجاري مليوناً و523 ألفاً و8 أطنان من مادة القمح

بمعدل زيادة 20% عن النصف الأول من العام الماضي 2010م» .

وأوضح الهلاني أن ميناء الحديدة استقبل مليوناً و23 ألفاً و8 أطنان من مادة القمح بينما استقبل ميناء عدن 499 ألفاً و867 طناً من المادة نفسها.

وأكد الهلاني أن الكميات كافية للتجارة لموقع 26سبتمبرنت «أن العمالة في أمانة استقبلت خلال النصف الأول من العام الجاري مليوناً و523 ألفاً و8 أطنان من مادة القمح



©14OCTOBER

أفرغت أمس في مراسي ميناء الزيت بمصفاة عدن شحنتان من مادة الديزل تبلغان 54 ألف برميل .

وأفادت بيانات ملاحية للنشاط الملاحي اليومي للمصفاة أن الشحنة الأولى البالغة نحو 15 ألف برميل أفرغتها الناقلّة "أوصل" التي تحمل الجنسية اليمنية في حين أفرغت الناقلّة (فايز) والتي تحمل الجنسية الليبيرية نحو 35 ألف برميل .

وذكرت البيانات أن الكميات الواصلة من ميناء العجيرة الإماراتي الثلاثاء الماضي البالغة نحو 40 ألف طن متري ستوزع إلى كافة محطات الوقود العاملة في أمانة العاصمة وبقية محافظات الجمهورية وبنظام الحصص المتفق عليه وبإشراف رقابي من قبل عمالي المحطات التابعين لشركة النفط اليمنية بهدف تأمين احتياجات المواطنين والحد من ظواهر التهريب والبيع في السوق السوداء .

سببه تماس كهربائي

إخماد حريق هائل شب في معسكر بدر ظهر أمس



©14OCTOBER

تمكن رجال الإطفاء التابعون لمطار عدن الدولي والدفاع المدني من السيطرة على حريق هائل شب ظهر أمس في أحرش ومبان قديمة في معسكر بدر. وصرح الأخ العميد الركن محمد علي غالب الجرباني قائد اللواء 39 مدرع (معسكر بدر) لصحيفة (14 أكتوبر) بأن النيران اندلعت عند الساعة ياداة عشرة ظهرا بسبب تماس كهربائي ، وبسبب الرياح وتراكم الأشجار والأحراش تصاعدت النيران مسببة غيمة كبيرة من الدخان في المنطقة وهلعا بين المواطنين ، مضيفا «وقد قمنا باستدعاء المطافئ من المطار ووحدات الدفاع المدني الذين بدلوا جهدا كبيرا واخمدوا الحريق» .

ونفى العميد الركن الجرباني ما تم تناقله بواسطة المفرضين والمروجين بأن تلك النيران نجمت عن تفجيريات داخل المطار والمعسكر، موضحا أن النيران اندلعت في المعسكر بسبب احتراق الأشجار وانتشرت حتى الحدود الفاصلة بينه وبين

المطار ، مؤكدا أن الوضع في المعسكر مستقر وأفراده وضباطه مستعدون دائما لحماية الوطن والحفاظ عليه وعلى الممتلكات . من جانبه أوضح العقيد محمد أحمد الشاوش قائد معسكر بدر أن الحريق حدث نتيجة تماس كهربائي بقرب الأشجار الجافة

وساعدت الرياح في انتشار الحريق وقد قام رجال الإطفاء ووحدات من المعسكر بإخماد الحريق، مؤكدا أن النيران لم تسبب خسائر في الأرواح أو الممتلكات باستثناء بعض المباني القديمة في المعسكر والأشجار. المنطقة.

عدن / سبأ :

أفرغت أمس في مراسي ميناء الزيت بمصفاة عدن شحنتان من مادة الديزل تبلغان 54 ألف برميل .

وأفادت بيانات ملاحية للنشاط الملاحي اليومي للمصفاة أن الشحنة الأولى البالغة نحو 15 ألف برميل أفرغتها الناقلّة "أوصل" التي تحمل الجنسية اليمنية في حين أفرغت الناقلّة (فايز) والتي تحمل الجنسية الليبيرية نحو 35 ألف برميل .

وذكرت البيانات أن الكميات الواصلة من ميناء العجيرة الإماراتي الثلاثاء الماضي البالغة نحو 40 ألف طن متري ستوزع إلى كافة محطات الوقود العاملة في أمانة العاصمة وبقية محافظات الجمهورية وبنظام الحصص المتفق عليه وبإشراف رقابي من قبل عمالي المحطات التابعين لشركة النفط اليمنية بهدف تأمين احتياجات المواطنين والحد من ظواهر التهريب والبيع في السوق السوداء .